

فتح القدير

145 - { إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار } قرأ الكوفيون { الدرك } بسكون الراء وقرأ غيرهم بتحريكها قال أبو علي : هما لغتان والجمع أدراك وقيل : جمع المحرك أدراك مثل جمل وأجمال وجمع الساكن أدرك مثل فلس وأفلس قال النحاس : والتحريك أفصح والدرك : الطبقة والنار دركات سبع فالمنافق في الدرك الأسفل منها وهي الهاوية لغلظ كفره وكثرة غوائله وأعلى الدركات جهنم ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية وقد تسمى جميعها باسم الطبقة العليا أعادنا □ من عذابها { ولن تجد لهم نصيرا } يخلصهم من ذلك الدرك والخطاب لكل من يصلح له أو للنبي A